ان يبشر ذلك عنه فقيل لو سالته بما ساله به موسى كليمه
وعيسى روحه ومحمد صفيه لم يفعل ولكن ساله ان يفوض
بسالته فقوله ومن كان هذا حاله كيف يحتج الى الادخار
ام كيف يمكنه ان يشتغل الى الاثار وكفى بالمومنين الا يصحبهم
ايمانا بالله وثقة به وتوكلا عليه واهل الفهم عن الله توكلوا
على الله فكان هو المدخر لهم واستحفظوه فكان هو الحافظ
لهم وكانوا له وبه فكان بمعونته لهم فكفاهم ما اهمهم وصرف
عنهم ما اغمهم اشتغلوا بامره عما ضمن لهم علما منهم
بانه لا يكلهم ومن فضله لا يمنعهم بل خلوا في الراحة ووقفوا
في جنة التسليم ولذاذة التفويض فرفع الله بذلك مقدارهم
وكمل انوارهم وعفا عن ربوع المحاسبة عنهم كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعون الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب
قيل من هم يا رسول الله قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وكيف يحاسب من لا شيء له
ام كيف يسال عن فعله من يشهد انه لا فعل له وانما يحاسب المدعون

بالمومن ان لا يدخر



المدعون وينافس الغافلون الذين يشهدون انهم مالكون اومع
الله فاعلون ومن لم يدخر ثقة بالله وتوكلا عليه ساق الله
له رزقه بوجود الغنا او وجود في قلبه وجود الغنى

**افلس بعض العارفين**

فقال لزوجته اخرجي كل ما في البيت
فتصدقي به فبقيت الا الرحا فانها قالت لعلنا نحتاج اليها
ولا نجد مثلها فهي قد بقيت واذا بالباب يدق فقيل من فقيل
ارسل للشيخ فملئت الدار قمحا فلما رجع العارف ونظر قال اخرجت
كل ما في الدار قالت نعم قال ليس الامر كذلك فقالت ما تركت الا
الرحا خيفة ان نحتاج اليها فقال لو اخرجت الرحا لجاء دقيقا
ولكن ابقيتها فجاء ما به تشتغلين فان اخر السابقون فلا
لانفسهم ولكنهم خزان امناء وعبيد كبراء ان امسكوا الدنيا
امسكوها لحق وان بذلوها بذلوها لحق وليس المسك لها بحق
بدون الباذل لها بحق ولا يشهدون انهم مع الله مالكون بل ما في
ايديهم يشهدونه من ودائع الله ويتصرفون فيه بالنيابة عن الله اسمعوا
سمعوا قوله سبحانه وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فعلموا

ان امسكوا الدنيا
وليس المسك لها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)